Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأول منهما : الدين الذى جاء على لسان جميع المرسلين ، وآمنوا به جميعاً ، وعدوا أنفسهم من أوائل المسلمين .

الثانى : ذلك الذى نعرفه اليوم باسم الإسلام ، والذى تدين به الجماعة التى تسميها بالمسلمين .

وقد فطن المفسرون جميعاً إلى المعنيين ، وخير ماورد فيهما من شرح وبيان هو الذى جاء فى تفسير المنار عند تفسير الآية القرآنية الكريمة

« إن الدين عند الله الإسلام »

الدين فى اللغه : الجزاء ، والطاعة والخضوع — أى سبب الجزاء .

ويطلق على مجموع التكاليف التى يدين بها العباد لله ، فيكون بمعنى الملة والشرع .

وقالوا : — إن ما يكلف الله به العباد : يسمى شرعا باعتبار وضعه وبيانه .

ويسمى دينا باعتبار الخضوع وطاعة الشارع به .

ويسمى ملة باعتبار جملة التكاليف .

والاسلام مصدر أسلم ، وهو يأتى بمعنى خضع واستسلم .

وبمعنى أدى . يقال : أسلمت الشىء إلى فلان إذا أديته إليه .

وبمعنى دخل فى السلم . وهو بالفتح والكسر بمعنى الصلح والسلامة .

وهو بالتحريك بمعنى الخالص من الشىء . ومنه قوله تعالى : —

« ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ، ورجلا سلما لرجل »

أى خالصا لا يشاركه فيه من يشاركه .

وتسمية دين الحق إسلاما يناسب كل معنى من معانى الكلمة فى اللغة ، وأظهرها آخرها فى الذكر — لاسيما فى هذا المقام .